



الدورة الرابعة والعشرون

دورة اللجنة القانونية والتقنية، الجزء الثاني

كنغستون، ٢-١٣ تموز/يوليه ٢٠١٨

استعراض تقييمات الأثر البيئي لاختبارات عناصر أجهزة جمع العقيدات في منطقة الاستكشاف

مذكرة من الأمانة

١ - في ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٨، تلقى الأمين العام تقييما للأثر البيئي لاختبارات عناصر أجهزة جمع العقيدات في المنطقة المشمولة بالعقد الألماني من الوزارة الاتحادية الألمانية لشؤون الاقتصاد والطاقة، وقد أعده المعهد الاتحادي الألماني للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية (BGR) ووافقت عليه السلطة الحكومية الألمانية المعنية بالتعدين والطاقة والجيولوجيا. وفي ذلك التقييم، ورد أن من المقرر أن يتم في نيسان/أبريل ٢٠١٩ الاختبار التقني في موقع الاستخدام للنموذج الأولي لجهاز جمع العقيدات الذي تقوم حاليا بتطويره شركة Dredging, Environmental Global Sea Mineral Resources (GSR)، التابعة للمجموعة البلجيكية and Marine Engineering (DEME)، وذلك في الجزء الشرقي من المنطقة المشمولة بالعقد الخاص بالمعهد من أجل استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات في منطقة صدع كلاريون - كليبرتون.

٢ - وفي ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٨، تلقى الأمين العام تقييما للأثر البيئي من شركة GSR لاختبار عناصر جهاز جمع العقيدات في المنطقة المشمولة بالعقد الذي أمرته. وهذه الشركة تعكف حاليا على تطوير نموذج أولي لجهاز لجمع العقيدات تم تجهيزه بمنظومة للإطلاق والاسترداد، ومن المقرر نشره وتجريبه في نطاق عقد الشركة في منطقة صدع كلاريون - كليبرتون في نيسان/أبريل ٢٠١٩.

٣ - وتجدر الإشارة إلى أن الوثيقتين المقدمتين تفيان بشرط التقييم المسبق للأثر البيئي الذي يتعين أن يقدمه المتعاقد إلى الأمين العام سنة على الأقل قبل القيام بالنشاط المقترح، وثلاثة أشهر على الأقل قبل انعقاد الدورة السنوية للسلطة، على النحو المنصوص عليه في التوصيات التوجيهية للمتعاقد لتقييم الآثار البيئية المحتملة الناشئة عن استكشاف المعادن البحرية في المنطقة (التوصيات) (انظر الفقرة ٢٠، ISBA/19/LTC/8).



- ٤ - وعملا بالفقرة ١٩ من التوصيات، يستلزم اختبار نظم ومعدات جمع العقيدات إجراء تقييم مسبق للأثر البيئي، ويجب وضع برنامج للرصد قبل النشاط المحدد وأثناءه وبعده. وفي المناقشات التي جرت مع المعهد الاتحادي وشركة GSR بشأن شكل ومحتوى التقييم المقترح، أثارَت الأمانة العامة الانتباه إلى الفقرة ٥٢ من التعليقات التفسيرية (انظر المرفق الأول للتوصيات، الذي ينص على العناصر الرئيسية لخطة اختبار نظم جمع العقيدات)، وإلى المرفق الخامس لمشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة بالصيغة التي تم تعميمها في عام ٢٠١٧ (انظر ISBA/23/LTC/CRP.3)، والتي تتضمن نموذجا لبيان الأثر البيئي، وتشكل نقطة مرجعية مفيدة لهذا الغرض.
- ٥ - ولعل اللجنة تذكر أيضا أن بموجب الفقرة ٥١ من المرفق الأول للتوصيات، فإن الدراسات البيئية التي تُجرى أثناء الاستكشاف، بما فيها رصد الاختبارات، تستند إلى خطة يقترحها المتعاقد وتستعرضها اللجنة للتأكد من كمالها ودقتها وموثوقيتها الإحصائية.
- ٦ - وستدرج الوثيقتان المقدمتان في جدول أعمال دورة اللجنة، التي ستعقد في الفترة من ٢ إلى ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٨.
- ٧ - وبغية مساعدة اللجنة عند نظرها في تقييمات الأثر البيئي في غضون ٢٠ يوما من استلامها، أجرت الأمانة استعراضا تقنيا أوليا لهذين التقييمين للتأكد من كمالهما مقارنة بنموذج بيان الأثر البيئي الوارد في المرفق الخامس لمشروع نظام الاستغلال. ونتيجة لذلك الاستعراض، تبين للأمانة أن هناك حاجة إلى وثائق إضافية تتعلق ببرنامج الرصد البيئي المقترح، وقد طُلبت تلك الوثائق من كل واحد من المتعاقدين.
- ٨ - وبعد أن تقرر الأمانة باكتمال الوثائق، ستواصل نظرها في تقييمات الأثر البيئي للتأكد من دقتها وموثوقيتها الإحصائية. ويُقترح أن يتم ذلك من خلال استعراض الأقران الخارجي الذي ينبغي أن يضطلع به بشكل فردي خبيران خارجيان معترف بهما دوليا على الأقل. وسيتم ذلك في غضون ٤٥ يوم عمل بعد تقديم الوثائق.
- ٩ - وستتاح للجنة تقارير التقييم التي ستعدها الأمانة العامة والتي سيقدمها الخبراء الخارجيون قبل اجتماع اللجنة المقبل المقرر عقده في تموز/يوليه ٢٠١٨ بهدف مساعدة اللجنة في إجراء استعراضها. ويتعين الانتهاء من تقارير التقييم في غضون ٦٠ يوما بعد التقديم.
- ١٠ - ومن المفهوم أن المتعاقدين كليهما، أي شركة GSR ومعهد BGR، سيعقدان مشاورات عامة في بلجيكا وألمانيا، على التوالي. ولن تشارك السلطة في هذه المشاورات. وستنشر السلطة تقييمات الأثر البيئي على موقعها الشبكي لتطلع عليها عامة الجمهور في الوقت المناسب وقبل انعقاد الدورة الرابعة والعشرين للسلطة.
- ١١ - واللجنة مدعوة إلى استعراض تقييمات الأثر البيئي وخطط الرصد المرتبطة بها، وإلى تقديم تعليقاتها واقتراحاتها، التي يمكن أن يجيلها الأمين العام إلى شركة GSR ومعهد BGR في أقرب فرصة ممكنة.